

المحاضرة رقم 02 :**(مبادئ التعليم وشروط التعلم الحركي وأهم مجالاته):-****4- مبادئ التعليم الحركي:**

إن الفرق الموجود بين مبادئ التعليم الحركي و التعلم الحركي هو ان الأولى هي خاصة بالمربي و يلتزم به عند التعليم و هذه المبادئ هي:

- 1- **مبدأ المعرفة الواعية و الفعالية:** و هنا يجب غرس في نفوس التلاميذ كل النواحي و الاتجاهات الايجابية نحو الممارسة و مدى اشتراكهم في عملية التعليم مع تقويمهم الذاتي لنشاطهم، كما يبرز مدى تأثير المعرفة الواعية و الفعالية و الجد و الاعتماد على النفس.
- 2- **مبدأ الوضوح:** هو توصيل المعلومة النظرية و طريقة تطبيقها بشكل صحيح باستعمال الوسائل كالشرح و الأفلام حيث يغير هذا المبدأ من الواجبات الأساسية للتعرف على عملية التعليم.
- 3- **مبدأ الانتظام:** هو التخطيط العقلاني في عملية التعليم مع مراعاة التدرج في هذه العملية.
- 4 - **مبدأ التكرار:** من خلا تحديد شدة التمارين و تنظيمها في تكرارات ضمن سلاسل.
- 1- **مبدأ الثبات:** هو مقدار التحكم في المهارة الحركية عن طريق التكرار و تصحيح الأخطاء مع مراعاة الحفاظ على الخبرات السابقة .

5- شروط ومبادئ التعلم الحركي: وهي خاصة بالشخص المتعلم و هي:

- 1- **النضج والاستعداد:** هي عوامل النضج البدنية والعقلية المساعدة للطفل على التهيؤ والاستعداد المرتبط بالمهارة الحركية الواجب تعلمها.
- 2- **الدافعية:** هي نزعة الطفل أو الرغبة الموجهة للتعلم، فالدافعية يمكن تصورها حافزا للمتعلمين خاصة إذا كانت لديهم قابلية فتللك الحركية.
- 3- **ملاءمة الأهداف:** إن أي عمل يكون لأغراض و أهداف وكلما كان مجموع هذه الأهداف ملائما مع حاجات وقدرات الطفل فانه يحاول جاهدا تحقيقه، و هنا تكون العملية التعليمية سهلة.

4- الإدراك: هو مجموع المعارف التي تجعل الطفل متفطنا للقيام بالمهارة الحركية المناسبة و بذلك تجعل خياله واسعا.

6- مجالات التعلم الحركي:

أولاً- تعلم المهارات والعادات:

تتضمن عملية التعلم على أنواع عديدة من المهارات مثل المهارات الحركية الأساسية كالمشي والجري والوثب والقفز والتسلق وما إلى ذلك، وكذلك المهارات الرياضية كتمرير الكرة والتصويب والسياسة ورمي القرص.. الخ .

كما يتعلم الفرد أيضاً الكثير من العادات، فعلى سبيل المثال قد يتعلم عادة مزاوله بعض التمرينات البدنية يومياً كل صباح، أو عادة القراءة قبل النوم أو عادة غسل اليدين قبل تناول الطعام.. الخ، فبذلك يكتسب الفرد نوعاً من السلوك الآلي يتميز بالترار في ظروف معينة ثابتة.

والعلاقة وثيقة بين المهارة الحركية والعادة الحركية، فتصويب الكرة نحو السلة باليد اليمنى مهارة وقد تتحول الى عادة، كما يطلق البعض على المهارات الحركية التي يتقنها الفرد ويقوم بتكرارها بطريقة آلية في غضون ممارسته للنشاط الحركي مصطلح "العادات الحركية".

وتكمن فائدة هذه العادات الحركية بالنسبة للفرد في أنها تساعده على القيام بتلك المهارات بطريقة آلية دون الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد في التفكير حتى يتمكن من توجيه كل طاقاته وتفكيره في نواحي خطط اللعب المختلفة التي تتطلبها ظروف المنافسة.

ثانياً- تعلم المعارف والمعلومات والمعاني:

يتعلم الفرد ويكتسب منذ ولادته الكثير من المعارف والمعلومات والمعاني التي تهيئ له التفاعل الدائم مع الآخرين. فنحن نتعلم اللغة والمعلومات العامة والقوانين، ومعاني الرموز والإشارات والمصطلحات والنداءات وغير ذلك مما يدخل في نطاق حصيلة الفرد التي تيسر له حل ما يصادفه وما يعترضه من عقبات أو صعاب ومشاكل، ويستطيع بذلك أن تستفيد من الماضي لتفهم وإدراك الحاضر وإمكان توقع المستقبل، وفي النشاط الرياضي يسعى الفرد إلى تعلم الكثير من المعارف والمعلومات عن قوانين الألعاب المختلفة وخطط اللعب

ونظريات وطرق التدريب ونواحي التغذية والإسعافات، وغيرها مما يدخل في مجال المعارف والمعلومات والمعاني المرتبطة بالنشاط الحركي وبطرق ممارسته وبنواحيه التنظيمية المختلفة.

ويقوم علماء النفس بالسعي لمحاولة التوصل إلى أنسب الطرق التي تسهم في زيادة حصيلة الفرد من تلك

الخبرات لتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه السليم

ثالثاً: تعلم السلوك الاجتماعي:

لا يعيش الإنسان بمفرده بمعزل عن الجماعة، فالإنسان دائم التفاعل مع الآخرين إذ يتعلم الفرد في غضون ذلك كيف يؤثر في الناس وكيف يتأثر بهم، ويكتسب التعبير عن انفعالاته ويتعلم اتجاهاته ومعتقداته وقيمه وميوله، ويتعلم الآداب التي تعارفت عليها الجماعة وما تبيحه وما تحرمه وغير ذلك من مختلف أساليب وأنماط السلوك الاجتماعي التي تهئ له أسباب التكيف الشخصي مع الجماعة وهذه كلها نواحي لا تدخل في عداد المهارات والعادات ولا المعارف والمعلومات.

والنشاط الرياضي من حيث هو ظاهرة اجتماعية يسعى لمحاولة إكساب الفرد لنواحي السلوك الاجتماعية المقبولة كالتعاون والخلق الرياضي وغيرها من أساليب السلوك الاجتماعي الحميد.

رابعاً: تعلم السلوك المميز للفرد:

لكل فرد منا سلوك خاص وأسلوب في الحياة يميزه عن غيره من الأفراد كطريقة الكلام والضحك وأسلوب التفكير وطريقة عرض الموضوعات وما إلى ذلك، كما ينطبق ذلك أيضاً على النشاط الحركي فكل فرد رياضي يتميز بأسلوب خاص في طريقته لأداء مختلف المهارات الحركية، ويتعلم الفرد هذه الأمور في غضون حياته ومن خلال اكتسابه للمهارات والمعارف والمعلومات والنواحي الاجتماعية السالفة الذكر.